

¹ قَصَلْتُ حَنَّةُ، قَرَحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. اِرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ.
 اَتَسَعَ قَمِي عَلَى اَعْدَائِي، لَأَتِي قَدِ ابْتَهَجْتُ
 بِخَلَاصِكَ.² لَيْسَ فُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَتَرَكُ،
 وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلَهِنَا.³ لَا تُكْتَبُوا الْكَلَامَ الْعَالِي
 الْمُسْتَعْلِي، وَلَتُبْرَحَ وَقَاحُهُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ
 عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.⁴ قِسِي الْجَبَابِرَةَ انْخَطَمَتْ
 وَالضُّعَفَاءُ تَمْنَطُقُوا بِالْبَاسِ.⁵ السَّابِعَى أَجْرُوا أَنْفُسَهُمْ
 بِالْخُبْرِ، وَالْجِيَاعُ كَفُّوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وَلَدَتْ سَبْعَةً،
 وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ دَبَلَتْ.⁶ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهْطِ إِلَى
 الْهَاطِيَةِ وَيُضَعِدُ.⁷ الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ.⁸ يُقِيمُ
 الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ
 مَعَ السَّرَفَاءِ وَيُمْلِكُهُمْ كَزَيْسِ الْمَجْدِ. لَأَنَّ لِلرَّبِّ أَعِمْدَةً
 الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.⁹ أَرْجُلُ أَقْبَانِي
 يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَضْمُنُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ
 يَغْلِبُ إِنْسَانٌ.¹⁰ مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ
 يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا
 لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.¹¹ وَذَهَبَ الْقَاتَةُ إِلَى الرَّامَةِ
 إِلَى بَيْتِهِ. وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي
 الْكَاهِنِ.¹² وَكَانَ بَنُو عَالِي بَنِي بِلْيَعَالِ، لَمْ يَعْرِفُوا
 الرَّبَّ.¹³ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ السَّعْبِ. كُلَّمَا دَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً
 يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبَخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَلُ دُو ثَلَاثَةِ
 أَسْتَانٍ بِيَدِهِ.¹⁴ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَصَةِ أَوْ الْمَرْجِلِ أَوْ
 الْمِقْلَى أَوْ الْقِدْرِ كُلِّ مَا يَضَعُهُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ
 لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى
 هُنَاكَ فِي شَيْلُو. كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُخْرِفُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي
 غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الدَّايِحِ، أَعْطِ لَحْمًا لِنَبْشِي
 لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ تَبْنًا.¹⁶ قَيِّفُولُ
 لَهُ الرَّجُلُ، لِيُخْرِفُوا أَوَّلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ
 نَفْسُكَ. قَيِّفُولُ لَهُ، لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا قَاخُدُ
 عَضْبًا.¹⁷ فَكَانَتْ حَطِيئَةُ الْغُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ،
 لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ.¹⁸ وَكَانَ صَمُوئِيلُ
 يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ صَبِيٌّ مَتَمَنِّطٌ بِأَفُودٍ مِنْ
 كَتَّانٍ.¹⁹ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَأَضَعَتْهَا لَهُ مِنْ
 سَتِي إِلَى سَتِي عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ
 السَّنَوِيَّةِ.²⁰ وَبَارَكَ عَالِي الْقَاتَةَ وَامْرَأَتَهُ وَقَالَ، يَجْعَلُ لَكَ
 الرَّبُّ تَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ
 لِلرَّبِّ. وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.²¹ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ حَبَلَتْ
 وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَيْنَ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ عِنْدَ

الرَّبِّ.²² وَسَاحَ غَالِي جَدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ بُوهُ
بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَاجِعُونَ النِّسَاءَ
الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.²³ فَقَالَ لَهُمْ، لِمَاذَا
تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ
مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.²⁴ لَا يَا بَنِيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبِيرُ
الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ سَعَبَ الرَّبِّ يَتَعَدَّوْنَ.²⁵ إِذَا أَخْطَأَ
إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى
الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ. وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ
لَآنَ الرَّبِّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ.²⁶ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَرَانِدَ
نُموًّا وَصَلَحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.²⁷ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ
إِلَى غَالِي وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، هَلْ تَجَلَّيْتُ لِبَنِي
أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ،²⁸ وَانْتَحَبْتُهُ مِنْ
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَضَعَدَ عَلَى مَذْبَحِي
وَيُوقَدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَنِي أَبِيكَ
جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁹ فَلِمَاذَا تَدُوسُونَ دَبِخَتِي
وَتَقْدِمَتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَنِيكَ
عَلَيَّ لِيُتَسَمَّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ
سَعْيِي.³⁰ لِيَذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي قُلْتُ إِنَّ
بَيْتَكَ وَبَنِيكَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ
الرَّبُّ، خَاسًا لِي. فَإِنِّي أَكْرَمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ
يَحْتَفِرُونَ بَيْتِي يَضَعُرُونَ.³¹ هُوَذَا تَأْتِي أَبَائُكُمْ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ
وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ سَيْحُ فِي بَيْتِكَ.³² وَتَرَى
ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا
يَكُونُ سَيْحُ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَبَامِ.³³ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ
مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنِيكَ وَتَذْوِيبِ نَفْسِكَ.
وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شُبَّانًا.³⁴ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي
عَلَى ابْنَيْكَ حُفْنِي وَفَيْتَخَاسَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ
كِلَاهُمَا.³⁵ وَأَقِيمُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا
يَقْلِبِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَنِيًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي
كُلِّ الْأَبَامِ.³⁶ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي
لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فَصَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ،
صُغْنِي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكُلَ كِسْرَةً خُبْزٍ.